اولا : من العام ١٩٤٥ الى العام ١٩٤٨ . دعمت الحكومة الاميركية قيام دولة اسرائيل دعما كاملا ، واثار ذلك بعض النقاش داخل الادارة الاميركية .

ثانيا : من العام ١٩٤٨ الى العام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ (على وجه التقريب) ابدت الولايات المتحدة إهتماما ضئيلا بدولة اسرائيل ، واعتبرت ان دورها محدود في منطقة الشرق الاوسط ، في حين ان الفرنسيين والبريطانيين ، (خاصة الفرنسيين) كانوا يريدون توسيع دور اسرائيل في المنطقة . وازداد اهتمام الفرنسيين باسرائيل بعد انطلاقة الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ ، ولقد عبر الغزو الانكلو ـ فرنسي ـ الاسرائيلي للسويس عن ارادة فرنسا وبريطانيا واسرائيل بفرض اسرائيل « كقوة ضاربة » في المنطقة .

ولكن اصرار حكومة ايزنهاور على إنسحاب اسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة ، كان معبرا عن رفض اميركي للخضوع امام المحاولة الانكلو ـ فرنسية لفرض اسرائيل « كقوة ضاربة » في المنطقة .

وفي الفترة نفسها (١٩٤٨ ـ ١٩٥٧) اهتمت الولايات المتحدة بتقوية علاقاتها مع بلدان اخرى مثل الاردن ، العراق ، ايران ، باكستان ، وبشحتها كأعضاء لأول مشروع حلف في المنطقة ، اي في « منظمة معاهدة الشرق الاوسط » (Meto) التي فشلت من اساسها ، والتي كان مخططا لها ان تكون مساوية للحلف الأطلسي ثم لحلف بغداد . وفي كل من المشروعين (ميتو الفاشل وحلف بغداد) تم استبعاد اسرائيل .

وبحلول العام ١٩٥٦ ، عندما اصبح فشل حلف بغداد واضحا ، بدا الهجوم الثلاثي على السويس اكثر فاكثر كمحاولة اوروبية ـ اسرائيلية اكيدة لاعطاء اسرائيل دورا اكبر في المخططات الاستراتيجية الاميركية .

ثالثا : من العام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ الى العام ١٩٦٧ . كانت ابحاثي تبين وجود خطين في السياسة الأميركية تجاه اسرائيل في تلك الفترة . الأول يعبر عنه البنتاغون والمخابرات المركزية الأميركية ، وهي من المؤسسات التي اعجبت اعجابا شديدا بالعرض العسكري الاسرائيلي في حرب السويس . وبسبب توجهات هذه المؤسسات العسكرية شجعت توسيع دور اسرائيل وجعلها « القوة الضاربة » في المنطقة .

اما الخط الثاني فكانت تعبر عنه المؤسسات ذات الوجه « المدني » مثل وزارة الخارجية الاميركية ولوبي شركات النفط ، التي كانت تعتقد بان اعطاء اسرائيل دورا اكبر في المنطقة سيدفع بالعرب المعتدلين الى التطرف ، وسوف تقوى مصر ويقوى عبد الناصر (الذي كان عدوهم الأكبر في تلك الفترة) بدلا من اضعافهما .

ونلاحظ ان البلدان الأوروبية هي التي كانت المصدر الاساسي للاسلحة العسكرية الى اسرائيل ، وكان الجيش الاسرائيلي يؤلف الميراج الفرنسية ، وليس الفانتوم الأميركية في حرب ١٩٦٧ .